تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية

م. د. نور بدري نوري
وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثالثة
Ybnah1@le.ac.uk

تاريخ الاستلام:٢٠١٩/٥/٥
تاريخ القبول:٢٠١٩/٦/٢٥

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملخص :

هدف البحث الحالي الى تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوي في مدينة بغداد ولتحقيق هذا البحث اعتمدت الباحثة استمارة ملاحظة مكونة من سبعة مجالات وهي :

((مجال البطاقة المدرسية ، مجال السجلات الإرشادية ، مجال الاجتماعات ، مجال الإرشاد الجمعي ، مجال الحالات ، مجال المشكلات ، مجال الانشطة اللاصفية))، واجريت مقابلة فردية مع المرشدين التربويين اثناء زيارتهم في مدارسهم والبالغ عددهم (٣٠) مرشدا ومرشدة موزعين على مديريات تربية الكرخ (الاولى – الثانية – الثالثة) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

توصلت الباحثة الى اهم النتائج :

ملاحظات تدرج أهمها الآتي:

١. احتلت المشكلات اليومية الجزء الأكبر من وقت المرشد التربوي داخل المدرسة وذلك لأنها كثيرة وتحدث للطلبة باستمرار، ولان المرشد التربوي هو الأساس في حل المشكلات التي يمر بها الطلبة على مدار السنة لذلك يلجؤون إليه.
٢. تبين أن مجال الحالات لم يأخذ الوقت الحقيقي أو الوقت المطلوب من المرشد التربوي وذلك لضعف المرشد في استخدام الطرائق والأساليب الإرشادية مع الحالات الخاصة، فمثلاً يندر أن نجد تطبيقا فعليا لخطوات المقابلة كما هي في أدبيات الإرشاد، و يندر أن نجد المرشد الذي يعد مسبقاً المعلومات اللازمة في معالجة الحالات الخاصة قبل مقابلتها، بل إن اغلب المرشدين يستخدمون الأساليب التقليدية في معالجة الحالات.
٣. ظهر أن البطاقة المدرسية والاجتماعات لم تأخذا الوقت الذي تحتاجه من المرشد التربوي، فالبطاقة المدرسية أصبحت قديمة وغير فعاله فهي لا تواكب التغييرات وبحاجة الى تعديل أي حذف بعض الجوانب منها التي لا حاجة لها واضافة جوانب اخرى مهمة، اما الاجتماعات فإنها قليلة لان ضيق الوقت يحد من عقد الاجتماعات.

واوصت الباحثة الى :

١. توصي الباحثة الجهات المسؤولة عن العمل الإرشادي بمتابعة عمل المرشد والاهتمام بنوع وكم الأعمال التي يقوم بها، وتركيز جهوده نحو الأعمال الإرشادية التخصصية وتقليص الهدر في الوقت المبذول بالأعمال غير التخصصية.

٢. توصي ايضا الجهات المسؤولة عن العمل الإرشادي السماح لكل مرشد بتوثيق المعلومات حسب رؤيته وطريقته، وتوصي المسؤولين في وزارة التربية بتشكيل لجنة من الإرشاد لتعديل البطاقة المدرسية بما يناسب التغيرات الحاصلة.

الكلمات المفتاحية : تحليل عمل ، المرشد التربوي ، المدارس الثانوية

Analysis of the Work of the Educational Advisor in Secondary Schools

Dr. Noor Badri Nuri
Ministry of Education/ Directorate of Education Al-Karkh III
Ybnah1@le.ac.uk

Abstract

The aim of the current research is to analyze the work of the educational advisor in the secondary schools in the city of Baghdad and to achieve this research, the researcher adopted a note form consisting of seven areas:
((Field of school card, field of guidance records, meeting area, Field of collective guidance, field of cases, problem area, area of extra-curricular activities)). An individual interview was conducted with the educational advisors during their visit to their schools, their number is (30) male and female advisors distributed in the Educational Directorates of Karkh (1st-2nd-3rd) for the academic year 2018-2019.

The researcher reached the most important results:

The most important notes include the following:

1- The daily problems have dominated the majority of the educational advisors' time within the school because they are frequent and occurred to students constantly, and because the pedagogical advisor is the basis for solving the problems that students are going through throughout the year, so they turn to him.

2- It turns out that the field of cases did not take the real time or the time required of the educational advisor because of the weakness of the advisor in the use of techniques and methods of guidance with special cases, for example we rarely find the actual application of the interview steps as they are in the guidance literature, and we rarely find the advisor who prepared beforehand the information needed to deal with special cases before interviewing them, and even the majority of advisors use traditional methods in treating the cases.

3- It appeared that the school card and the meetings did not take the time you need from the educational advisor, because the school card has become outdated and ineffective it does not keep up with the changes and needs to modify any deletion of some aspects of it and not needed and add other important aspects, but the meetings are few because the lack of time limits the holding of meetings.

The researcher recommended:

1- The researcher recommends that the authorities responsible for the work of the guidance to follow the work of the advisor and to pay attention to the type and

quantity of his work, and focus his efforts towards specialized guidance work and reduce waste in the time of non-specialized work.

2- She also recommends that the authorities responsible for the guidance work to allow each advisor to document information according to his knowledge and method, and recommends the officials of the Ministry of Education to form a committee of guidance to amend the school card to suit the changes that have occurred.

Key Words: Analysis of the Work, Educational Advisors, Secondary Schools

أولاً : مشكلة البحث :

مر الإرشاد التربوي في العراق بعقود عدة شهد خلالها تطورات اشتملت على تحديد المهام الإرشادية والأساليب المناسبة لتنظيم عمل المرشد التربوي بالشكل الذي يضمن تقديم الخدمات التي ينبغي أن تساعد الطلبة افراداً وجماعات في فهم أوضح للمشكلات والمعوقات التي تواجههم داخل المدرسة وخارجها (رمح، ١٩٨٦، ص٢)

(Ramah, 1986, P2).

والمهام التي يقوم بها المرشد التربوي ليست مهام شكلية بل هي مهام جوهرية بقدر ما يشعر المرشد بمسؤوليتها، لذلك برزت الحاجة إلى التعرف وعن قرب عن نوع المهام والوقت الفعلي المبذول فيها من المرشدين التربويين بالمدارس المشمولة بالإرشاد من خلال الملاحظة المباشرة للمرشد أثناء أداء مهامه أو الإعمال التي يقوم بها خلال الدوام وتوثيق ما يجري داخل المدرسة لإعطاء صوره حقيقية للعمل الفعلي الذي يقوم به المرشد والتي يسفر عنها للتحليل، ولان البحوث السابقة التي تعتمد على أسلوب التقدير الذاتي بالإجابة على الاستبيان لا تعطي صوره حقيقة لأداء المرشد التربوي لمهامه داخل المدرسة فقد يصف المرشد عمله بغير ما راه الآخرون.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم ولا سيما مهنة الإرشاد التربوي ترى أن مشكلة البحث الحالي تتبلور في الضعف بتطبيق المهام الإرشادية بشكلها السليم داخل المدارس، بسبب قلة الإمكانات المتاحة داخل المدرسة فضلاً عن ذلك قلة فهم بعض المدراء والتدريسيين بدور المرشد التربوي وقلة تعاون بعض أولياء الأمور مع المرشد أثناء مواجهة أولادهم بعض المشكلات (دراسية، سلوكية، نفسية، صحية) داخل المدرسة.

ثانياً : أهمية البحث

يُعد المرشد التربوي حجر الزاوية الأساس في العملية التربوية، لأن دوره هو الأكثر تأثيراً من المدير والمدرس في الطالب، فهو يقوم بالاهتمام بالطلبة ويؤدي دوراً

بارزاً في مساعدتهم في استيعاب سلوكياتهم والآثار المترتبة عليها، ويقدم لهم الإرشادات الضرورية لتغير أو تعديل بعض النواحي في سلوكهم والتي تؤدي بهم إلى المشكلات (صالح، ١٩٩٥، ص٦٥) .(Saleh, 1995, P65)

وبما أن لشخصية المرشد التربوي تأثيرها في تعديل سلوك الطلبة، لذا ينبغي أن يتوافر لديه الإمكانيات والخبرات وأن يكون ملماً بالمهام التي يقوم بها، وأن يؤمن بعمله ويُدرك أهمية دوره داخل المدرسة ولا يسمع إلى جهات الأخرى كالمدير أو احد أعضاء الهيئة التعليمية بالتدخل في عمله وهدم استقلاليته (الحياني، ١٩٨٩، ص٩٦) .(Hayani, 1989, P96)

و لتحليل العمل أهمية كبيرة ، فهو يزودنا بالمعلومات التي يمكن الافادة منها في أغراض عديدة، فهو يساعد في فهم العاملين لعملهم وتكيفهم معه وتحديد اختصاص كل فرد وواجباته وحدود سلطته، وبهذا فإنه يعطي صورة واضحة عن طبيعة العمل ومسؤولية كل فرد تبعاً لاختصاصه وهذا ما يقلل مشكلات العمل (حمدون، ١٩٧٥، ص١) .(Hamdoon, 1975, P1)

وقد يساعد هذا البحث الجهات المسؤولة في وزارة التربية على التعرف عن كثب لما يقوم به المرشد من مهام تُعد من واجباته والوقت المبذول فيها من خلال زيارة الباحثة لـ (٣٠) مدرسة من المدارس المشمولة بالإرشاد، وإن تحليل العمل يكون أكثر دقه وتفصيل من الصورة التي يقدمها المرشدون من خلال إجاباتهم على الاستبيانات، حيث يمكن الاستدلال بشكل موضوعي عن الأعمال التي يقوم بها المرشد التربوي والأعمال التي يهملها وهل أن بعض المرشدين يبتعدون عن طبيعة الإرشاد ام يقومون بتفعيل الإرشاد في الاجتهادات والمبادرات الخاصة بهم، وتمكنا من خلال القيام بهذا البحث التعرف على الصعوبات التنظيمية للمهام التي يقوم بها المرشد كما هي بالواقع الميداني وهذا يساعدنا في التفكير في تطوير بعض المهام وإلغاء مهام أُخَر.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في مدينة بغداد.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الثانوية المشمولة بالإرشاد والتابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد(الكرخ) وللدراسة الصباحية للعام ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

خامساً : تحديد مصطلحات البحث

تحليل العمل

يمكن تعريف تحليل العمل كما يأتي:

–التجميع المنظَّم لبيانات أساسية تتعلق بالواجبات التي تكوِّن عملاً ما والمتطلبات العقلية والاجتماعية والبدنية والمسئولية التي يجب توافرها في الموظف لكي يؤدي الواجبات بنجاح (http://abouzied2010.mam9.com/t14-topic)

تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي ١٩٨٨

هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية عبر جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (وزارة التربية، ١٩٨٨، ص١٠)

.(Ministry of Education, 1988, P10)

ولقد تبنت الباحثة تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي.

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً : مفهوم الإرشاد النفسي والتربوي

يمثل الإرشاد النفسي والتربوي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث و يهدف إلى تطور الانسان وتحقيق سعادته، " فالإرشاد هو العملية التي تساعد الانسان في الوصول إلى أفضل الخيارات المناسبة، كونه عملية تعلم ونمو الشخصية واكتساب معلومات ذاتية وسلوك أكثر فاعلية يمكن أن يترجم إلى فهم أفضل لدور الانسان" (طاهر والجردي، ١٩٨٦، ص١٦)(Taher & Al-Jardi, 1986, P16)، إذا هدف الإرشاد هو مساعدة الفرد الى فهم نفسه وقدراته وإمكاناته عن طريق علاقة واعية مخططة تهدف

للوصول به إلى الرضا وتجاوز المشكلات التي يعاني منها من خلال دراسته الشخصية جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً حتى يستطيع التوافق مع نفسه ومجتمعه (الخطيب، ٢٠٠٣، ص١٢)(Khatib, 2003, P12).

وأن الإرشاد حسب رأي (Arthur) "هو عملية تعلم تنفذ ببساطة وفي جو اجتماعي يتصف بالمرونة" (Arthur, 1963, P211) في (المشاقبة، ٢٠٠٨، ص٢٠) Al) .Mashaqbah, 2008, P20)

ومن خلال ما ذُكر فإن الإرشاد هو احد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترضهم وتعوق توافقهم وإنتاجهم.

ثانياً : أهمية الإرشاد التربوي

الغرض من الإرشاد التربوي هو تقديم المساعدة للطلبة عندما تواجههم مشكلات تربوية تعيق مسيرة تقدمهم العلمي، و دور الإرشاد هو الأخذ بأيديهم في حل مشكلاتهم وتشجيعهم على مواجهة تلك المشكلات من خلال معرفة الطالب لحالته كفرد له شخصيته وكعضو في جماعة له حقوق وعليه واجبات (الدراجي ومرزوك، ٢٠١٢، ص١١٩)) .Darraji & Marzouk, 2012, P119)

وللمرشد التربوي دور مهم في توجيه طلاب المدارس الثانوية التي تعد الطالب للدراسة الجامعية وذلك بمعرفة الطالب للفرص التعليمية المناسبة له والكشف عن ميوله واستعداداته، وتتحقق أهداف الطلبة عن طريق تعاون البيت والمدرسة وتنسيق العمل في مراحل التعليم المختلفة، ويجب أن يدرك المرشد وكذلك أعضاء هيئة التدريس مسؤولياتهم المشتركة للتعاون الوثيق لتحقيق الأهداف والنهوض بالمسؤولية الملقاة عليهم بجدارة (الدراجي ومرزوك، ٢٠١٢، ص١٢٠)(Darraji & Marzouk, 2012, P120).

فالظروف التي تحيط بالإنسان من تغير اجتماعي سريع ومتواصل، وتفجير سكاني ومعرفي، وانتشار السلوك الخاطئ اجتماعياً كجنوح الاحداث وارتكاب الجريمة والترمل والطلاق وغيرها، كل هذه عوامل تجعل الإنسان بحاجة الى الإرشاد.

وتكمن أهمية الإرشاد النفسي في المدرسة إلى تحقيق ما يأتي:

- توفير جو نفسي صحي يحقق الأمن والارتياح للطلبة كـ (تخليصه من مخاوف الامتحان، وقايته من الوقوع في المشكلات، تبصيره بقدراته وإمكاناته ومدى استثمارها).
- إثارة دافعية الطلبة للدراسة وتنظيم أوقاتهم لها.
- تعليم الطلبة السلوك الاجتماعي والعمل بروح الفريق واحترام الاخرين.
- تعليم الطلبة تحمل المسؤولية الشخصية في اختيار القرار.
- مساعدة الطلبة في اختيار التخصص الدراسي المناسب.
- متابعة التقدم الدراسي ومعالجة مشكلة التأخر الدراسي وظاهرة الرسوب تجنباً لهدر الطاقات التعليمية.

ثالثاً : المرشد ودوره في تحسين العملية التربوية

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها المرشد هي المدرسة، وقد تحتاج العملية التربوية داخل المدارس إلى تحسين مستمر قائم على توفير جو ملائم لنمو شخصية الطلبة في كافة جوانبها وهذا بدوره يساعد في عملية التعليم، ولتحسين العملية التربوية يجب الاهتمام بما يأتي:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- مساعدة الطلبة وجعلهم قادرين على التعبير عن ذاتهم ومواجهة مشكلاتهم واتخاذ القرارات المناسبة لحلها بأنفسهم.

أعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تفيد في معرفة الطالب لذاته وتساعده في حسن اختياراته (المشاقبة، ٢٠٠٨، ص٤٣) (Al Mashaqbah, 2008, P43).

وبما أن المدارس بحاجة الى البرنامج الإرشادي المدرسي هذا يعني انها بحاجة الى المرشد التربوي، وأن حاجتها الى المرشد التربوي ضرورية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، والتغيرات الاسرية والاجتماعية، وزيادة أعداد الطلبة، ومرور الفرد بمدد انتقال لها مطالبها وحاجاتها، وتفاعل المجتمع الاسلامي مع دول العالم، و المرشد التربوي هو الذي يؤدي دور الإرشاد للأفراد والجماعات التعليمية، وينظم ويحلل المعلومات عن

الطلاب من السجلات والاختبارات والمقابلات وذلك لتقييم ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم الشخصية لمساعدتهم في التخطيط التعليمي والمهني، لان المرشد التربوي بحكم إعداده العلمي والعملي وخبرته في الإرشاد هو القادر على التعامل مع شخصية الطلبة وفهم حاجاتهم وميولهم، ويرى (Gibson) " أن المرشد هو الشخص المؤهل داخل المدرسة الذي تم إعداده لتقديم الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي للطلاب والمدرسين وأولياء الأمور" (Gibson, 1983, P284).

فالمرشد التربوي قادر على التعامل مع المسترشدين وعلى استيعاب مشاكلهم وفهم الصعوبات التي تمر بهم وانفعالاتهم وأزماتهم وهو القادر على التخطيط للبرامج الإرشادية الفردية والجمعية التي تساعد المسترشدين في المدرسة التي يعمل فيها (المشاقبة، ٢٠٠٨، ص٢٨٣)(Al Mashaqbah, 2008, P283) .

رابعاً : المهام الاساسية للمرشد التربوي

- القيام بعملية الإرشاد الجمعي والفردي لمساعدة الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية.
- القيام بعملية الإرشاد الوقائي وذلك عن طريق المحاضرات التي تدعم من خلالها السلوكيات المرغوبة والتمسك بالقيم الأخلاقية.
- مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم والتعرف على إمكاناتهم وميولهم لاختيار الدراسة أو المهنة المناسبة لقدراتهم.
- متابعة المسترشدين مهما كانت مشكلاتهم وتقييم التحسن الذي يطرأ عليها.
- يقوم بإحالة المسترشدين الذين يصعب التعامل مع حالاتهم الى مختصين في الخدمة النفسية الطلابية.
- التعاون مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بملفات الطلاب من الناحية التنظيمية.
- تسجيل المعلومات اللازمة عن كل الطلبة في السجلات المعدة من الوزارة.
- العمل على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة واطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم الدراسية والاجتماعية والسلوكية داخل المدرسة.
- التعاون مع جميع أعضاء هيئة التدريس لجمع المعلومات اللازمة عن الطلبة ودراسة حالاتهم وتقديم الخدمة الإرشادية لهم.

- رعاية الطلبة المتفوقين دراسياً والعمل على تنمية مواهبهم ، ورعاية الطلبة المتأخرين دراسياً للرفع من مستواهم الدراسي.
- متابعة حالات الغياب المتكرر واستدعاء ولي الأمر للمدرسة لمناقشة أسباب الغياب وخطورته على المستوى الدراسي للطالب.
- رعاية الفروق الفردية بين الطلبة في الحاجات والقدرات والاستعدادات.
- تهيئة الطلبة نفسياً لأداء الامتحانات وتوفير الأجواء المريحة للتقليل من حدة التوتر والقلق والخوف المصاحبة للامتحان.
- الإعداد للاجتماعات الدورية لمجالس الاباء والمدرسين ومناقشة كل التغيرات والتطورات في حالات الطلبة (عقل، ١٩٩٦، ص٢٨٦-٢٨٧) ,Akl, 1996) P286-287).

دراسات سابقة

أولاً : دراسة بندرلي (١٩٧٧)

((تحليل للفعاليات التي يقوم بها عمال التوجيه في المدارس الابتدائية))

الغرض من هذه الدراسة كان المناقشة المستقبلية فيما يخص دور عمال التوجيه في المدارس الابتدائية بتحليل الفعاليات وتأكيد فائدة الوعي للعمال الذين يقدمون الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية.

لقد اختيرت مدرسة مكونة من ٢٥٠ طفلا ، وحددت مدة ٣٩ يوماً وبشكل نظامي من السنة الدراسية لإجراء الدراسة، أن تسجيل عامل التوجيه اليومي لجميع الفعاليات والمقابلات الفردية لتلك الايام استعمل كأساس للتحليل، وكان مجموعها ١.٤٨٢ فعالية، وقد حللت هذه الفعاليات من الباحث إضافة الى حكم شخص آخر إضافي.

والنتائج التي تتعلق بالفعاليات بينت أن الاستشارة كانت بالدرجة الأولى وإنها كانت تحدث مع المعلم بشكل غالب أكثر من الاباء، والتعاون يأتي بالدرجة الثانية ومعظمه يحدث داخل المدرسة، والإرشاد يأتي بالدرجة الثالثة ويشمل الاباء في الغالب وبشكل قليل الأبناء، والتسهيلات مع أولئك الذين يمتلكون القوة لإحداث التغييرات يأتي في الدرجة الرابعة، وملاحظة الأطفال اثناء اللعب يأتي اخيراً.

و تشير نتائج الدراسة ايضاً الى أن:

- أكثر من نصف الفعاليات سلطت على التلاميذ بشكل انفرادي.

- نصف فعاليات المرشد كانت تحدث في مكتبه.
- هناك اتفاق بين أحكام المعلمين وأحكام عمال التوجيه بالنسبة لنوع مشاكل الأطفال.
- درجة التعاون مع كل معلم تبدو أنها تعتمد بشكل رئيس على عناصر ضمن اختصاص المعلم.

وللتأكيد على فائدة خدمات الإرشاد فإن ردود الفعل كانت على الارجح ايجابية من الذين ارسلوا الى المعلمين أو الإدارة فأنهم أفادوا أن الاستشارة معهم والعمل مع آبائهم من أهم الخدمات التي يقدمها المرشد.

ثانياً : دراسة القيسي (١٩٧٨)

((تحليل عمل معلمة رياض الأطفال في بغداد))

استهدفت الدراسة التعرف على الأعمال التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال في بغداد خلال يوم دراسي ومدى الاتفاق بين ما تقوم به من أعمال وبين أنموذج أو معيار مقترح. استخدمت الباحثة الملاحظة كأداة للبحث وكانت الوحدة الزمنية هي الدقيقة، تكونت عينة الدراسة من ٣٢ معلمة رياض أطفال اخترن بطريقة عشوائية من مناطق مختلفة ولثبات الملاحظة والتحليل قامت الباحثة بتدريب عدد من الملاحظين، أما في معاملة البيانات إحصائيا فقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية لمعرفة الوقت المصروف في كل مجال من مجالات الاختبار التائي للتعرف على الدلاله الاحصائية للفرق بين الوقت المرغوب به والوقت المصروف، وكشفت النتائج أن:

- مجالات عمل معلمة الرياض ضمن الوقت المصروف ترتبت حسب أهميتها الى: أعمال شخصية، تعليم، تنظيم، أرشاد وتوجيه، مهمات إدارية، رعاية صحية، توعية وطنية واجتماعية.
- كان هناك هدر مقداره ٤٠ دقيقة بين معدل الوقت المصروف والوقت المطلوب.
- لم يكن هناك تطابق بين الوقت الذي تصرفه المعلمة وبين ما مرغوب أن يصرف من وقت في أي مجال من المجالات السبعة.
- هناك مجالات لا يتطابق فيها الوقت المصروف مع الوقت المرغوب كلياً وهناك مجالات يكون التطابق جزئياً.
- عدد المهمات التي يتطابق فيها الوقت المصروف والوقت المرغوب ١٧ مهمة وعدد المهمات غير المتطابقة ٢٨ مهمة.

- توزعت المهمات غير المتطابقة الى مجموعتين: الاولى لصالح الوقت المصروف وكانت ٤ مهمات، والثانية لصالح الوقت المرغوب وكانت ٢٤ مهمة.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

المنهج المستخدم في البحث الحالي هو تحليل العمل وهو من الدراسات الوصفية التي تهدف الى وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة تعليمية، وقد بين فان دالين (١٩٦٩) وصفاً لهذا النوع من الدراسات، فهو يرى إن هذه البحوث تجمع المعلومات عن واجبات العاملين والمسؤوليات المناطة بهم والأنشطة التي يزاولوها في أعمالهم ونوع التسهيلات المتاحة لهم، وقد تبحث ايضاً خبرات العاملين وما لديهم من مهارات وكذلك التدريب المقدم لهم، وتساعد هذه المعلومات والبيانات الباحثين في وصف ممارسات العمل وظروفه والحقائق السلوكية التي يتصف بها العاملون أو ينبغي أن يتصفوا بها لكي يقوموا بعملهم بفاعلية وكفاية (عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ص٧٨) (Oda & Malkawi, 1987, P78).

وفي هذا البحث ستعمد الباحثة إلى أن توثق ما يقوم به المرشدون من خلال المقابلة الميدانية في مدارسهم بالدوام اليومي، متبعة في ذلك أسلوب تحليل العمل، والغرض الأساسي من تحليل العمل هو ان نحصل على معلومات واقعية عن طبيعة عمل المرشد، لا سيما أن المرشد التربوي لا يزال يعاني من بعض المعوقات على مستوى تنظيم الوقت اللازم لأداء المهام المناطة به، وأن مهام الإرشاد ليست واضحة لدى بعض المدراء وأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً : مجتمع البحث

تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، ويكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً أو مجتمعاً صغيراً (عقيل، ١٩٩٩، ص٢٢١) (Aqeel, 1999, P221).

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين (الذكور و الاناث) العاملين في مديريات التربية لجانب الكرخ في مدينة بغداد (الكرخ الاولى ، الكرخ الثانية ، الكرخ الثالثة) فقد بلغ عدد المرشدين في المدارس المشمولة بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ولجميع المراحل الدراسية (٨٨٠) مرشداً ومرشدة موزعين على المديريات الثلاث، كما في الجدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المديرية والجنس

المديريات العامة للتربية	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الكرخ الاولى	٥٢	%١٨	١٢٧	%٢٢	١٧٩	%٢٠
الكرخ الثانية	٩١	%٣١	٢٢٥	%٣٨	٣١٦	%٣٦
الكرخ الثالثة	١٤٨	%٥١	٢٣٧	%٤٠	٣٨٥	%٤٤
المجموع	٢٩١	%٣٣	٥٨٩	%٦٧	٨٨٠	%١٠٠

ثالثاً : عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع، وتتدرس الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠٠٩، ص٣٥)-Al) Najjar, 2009, P35)، لذا فأن عملية اختيار العينة يجب أن تتم بخطوات علمية، لأنه كلما كانت عينة البحث ممثله للمجتمع الأصلي كان تعميم نتائج البحث على المجتمع أدق (النعيمي، ٢٠٠٩، ص٩٩)(Al Nuaimi, 2009, P99)، لذا راعت الباحثة في اختيار عينة البحث أن تكون ممثله لكل مجتمع المرشدين التربويين، واعتمدت على الطريقة العشوائية في اختيار عينة مكونه من (٣٠) مرشدا ومرشدة وتشكل نسبة (٠.٠٣) من المجتمع الكلي بواقع (١٠) من كل مديرية.

رابعاً : أداة البحث

لتحقيق هدف البحث ((تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية)) يجب معرفة وتنظيم الاعمال والمهام التي يقوم بها المرشد التربوي ليوم دراسي كامل.

وللحصول على فكرة واقعية عن طبيعة العمل زارت الباحثة المرشدين التربويين في مدارسهم وملاحظة الاعمال التي يؤدوها، وقد أعدت الباحثة بطاقة الملاحظة في ضوء توصيف عمل المرشد تبعاً الى :

١. خطة تنظيم عمل المرشد التربوي كأساس لتصنيف الملاحظات الموثقة.
٢. الأدبيات والدراسات السابقة المختصة بعمل المرشد التربوي.

ولكون الباحثة تعمل في مجال الإرشاد التربوي والنفسي ولديها خبره في العمل وضعت قائمة تشمل واجبات العمل الإرشادي وهي :

١. تصنيف البطاقات المدرسية حسب الشعب، وتسليمها الى مرشدي الصفوف لإكمال المعلومات الخاصة بالطلبة والأشراف على عمل المرشدين بالبطاقة.
٢. تهيئة السجلات الخاصة بعمل المرشد، (السجل الشامل ، سجل الخطة السنوية واليومية، سجل البطاقة المدرسية، سجل الحالات الخاصة، سجل الغياب، سجل المتفوقين والمتأخرين دراسياً، سجل الطلبة الايتام، سجل الطلبة أبناء المطلقين، سجل الامراض المزمنة، سجل الإرشاد الجمعي).
٣. عقد اجتماعات الدورية مع (مديرة المدرسة، الهيئة التدريسية، أولياء الامور).
٤. المشاركة باللجان (لجنة الاحتفالات المدرسية، لجنة السفرات، لجنة الامتحانات).
٥. متابعة الطلبة الذين يعانون من مشكلات: نفسية و أخلاقية و صحية.
٦. أرشاد الطلبة الذين يقومون بمشكلات يومية :

- مقابلة الطلبة الذين يحولون الى المرشد التربوي بسبب عدم تحضير الواجبات اليومية.
- مقابلة الطلبة الذين يحولون الى المرشد التربوي بسبب الغش في الامتحانات.
- مقابلة الطلبة الذين يحولون الى المرشد التربوي بسبب القيام بالسرقة.
- مقابلة الطلبة المخالفين للزي المدرسي.
- مقابلة الطلبة الذين يحولون الى المرشد التربوي بسبب عدم ارتداء الزي الخاص بدرس الرياضة.
- مقابلة الطلبة الذين لديهم مشاكل مع أعضاء الهيئة التدريسية.
- مقابلة الطلبة المتمردين على نظام المدرسة.
- مقابلة الطلبة الذين يعانون من ضعف الحالة الاقتصادية.
- مقابلة الطلبة الذين يرغبون بترك المدرسة.
- مقابلة الطلبة الذين يعانون من تدني مستواهم الدراسي.

٧. تقديم نشاطات فردية مثل عمل لوحة للطلبة للمتفوقين، إعداد بوسترات خاصة بالإرشاد وغيرها.والجدولان (٢) و(٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)

عينة المدارس التي شملها البحث في مديريات تربية بغداد الكرخ وموقعها وعدد الطلبة

ت	اسم المدرسة	الجنس	الموقع	عدد الطلبة	المديرية
١	ث.أم سلمة	بنات	الغزالية – شارع البدالة	٨٠٠	تربية الكرخ الأولى
٢	ث. الأنفال	بنات	الغزالية – شارع مدير الأمن	٧٠٠	تربية الكرخ الأولى
٣	م. اليمن	بنين	الغزالية – شارع مدير الأمن	٧٠٠	تربية الكرخ الأولى
٤	م. المصطفى	بنين	الغزالية– شارع الرئاسة	١٠٠٠	تربية الكرخ الأولى
٥	ع. الخضراء	بنين	الخضراء	٨٥٠	تربية الكرخ الأولى
٦	ع. العامرية	بنين	العامرية	١٠٠٠	تربية الكرخ الأولى
٧	م. العراق الجديد	بنين	حي الجامعة	٤٠٠	تربية الكرخ الأولى
٨	ع. الخضراء	بنات	حي الجامعة	٦٠٧	تربية الكرخ الاولى
٩	م. الأمين	بنات	حي الجامعة	٦٠٠	تربية الكرخ الاولى
١٠	ع. الفاروق	بنات	حي الجامعة	٤٥٠	تربية الكرخ الاولى
١١	ث. هاله بنت خويلد	بنات	حي العامل	٤٠٠	تربية الكرخ الثانية
١٢	ع. أبابيل	بنات	الشرطة الخامسة	٢٧٠	تربية الكرخ الثانية
١٣	م. ابن الهيثم	بنين	البياع	٣٢٠	تربية الكرخ الثانية
١٤	ع. الفارابي	بنين	البياع	٤٤٠	تربية الكرخ الثانية
١٥	م. المعتصم	بنين	البياع	٣٧٠	تربية الكرخ الثانية
١٦	ع. حبيب بن مظاهر الاسدي	بنين	حي الجهاد	٢٤٢	تربية الكرخ الثانية
١٧	ع. النهار	بنات	حي الجهاد	٤٠٠	تربية الكرخ الثانية
١٨	ث. وهران	بنات	حي الجهاد – تبوك	٢٥٠	تربية الكرخ الثانية
١٩	م. المنهل	بنات	حي الجهاد – السلام	٥٢٠	تربية الكرخ الثانية
٢٠	م. عقبه بن نافع	بنين	السيدية	٣٥٠	تربية الكرخ الثانية
٢١	ع. الفوز	بنات	رحمانية الشعلة	٥٠٦	تربية الكرخ الثالثة
٢٢	م. الفرقدين	بنين	الحرية	٦٠٠	تربية الكرخ الثالثة
٢٣	م. التحرير	بنين	الحرية	٨٠٠	تربية الكرخ الثالثة
٢٤	م. المحمرة	بنات	الحرية	٩١٠	تربية الكرخ الثالثة
٢٥	ع. جرير	بنات	الحرية	٨٠٠	تربية الكرخ الثالثة
٢٦	ع. الزوراء	بنين	العدل	٣٠٠	تربية الكرخ الثالثة
٢٧	ث. الخلود	بنات	العدل	٦٠٠	تربية الكرخ الثالثة

٢٨	م. دجلة	بنين	الكاظمية	٥٥٠	تربية الكرخ الثالثة
٢٩	م. الزهراء	بنات	الكاظمية	٤٥٠	تربية الكرخ الثالثة
٣٠	ع. رقية بنت الحسين	بنات	الكاظمية	٤٠٠	تربية الكرخ الثالثة

جدول (٣)

اسم المرشد وتاريخ ووقت الزيارة

ت	اسم المدرسة	اسم المرشد	تاريخ الزيارة	فترة المشاهدة	الدقيقة
١	ث.أم سلمة	رائدة فاضل يوسف	٢٠١٨/١٠/٩	٨.٣٠–١٠.٣٠	١٢٠
٢	ث. الأنفال	يُسر قصي عبدالمنعم	٢٠١٨/١٠/٩	١٠.٥٠–١٢.٣٠	١٠٠
٣	م. اليمن	وسام محمد داود	٢٠١٨/١٠/١٠	٩.٠٠–١٠.٣٠	٩٠
٤	م. المصطفى	محمد سليم حمادي	٢٠١٨/١٠/١٠	١٠.٤٥–١٢.٤٠	١١٥
٥	ع. الخضراء	محمد علي احمد	٢٠١٨/١٠/١١	٨.٤٥–١١.٠٠	١٣٥
٦	ع. العامرية	يوسف مستوفي محمد	٢٠١٨/١٠/١١	١٠.٣٠–١٢.٣٠	١٢٠
٧	م. العراق الجديد	طارق عصام مهدي	٢٠١٨/١٠/١٧	٨.٣٠–١٠.١٥	١٠٥
٨	ع. الخضراء	علياء حلمي عبدالكريم	٢٠١٨/١٠/١٧	١٠.٣٠–١٢.٣٠	١٢٠
٩	م. الأمين	ميادة علي حسين	٢٠١٨/١٠/١٨	٩.٠٠–١٠.٤٥	١٠٥
١٠	ع. الفاروق	غيداء طارق احمد	٢٠١٨/١٠/١٨	١١.٣٠–١٢.٣٠	٦٠
١١	ث. هاله بنت خويلد	سليمة شخير فالح	٢٠١٨/١٠/١٨	٨.٠٠–٩.٣٠	٩٠
١٢	ع. أبابيل	شروق لطيف جواد	٢٠١٨/١٠/٢٣	١٠.١٥–١٢.٠٥	١١٠
١٣	م. ابن الهيثم	سيف محيي عبدالله	٢٠١٨/١٠/٢٤	٨.٣٠–١٠.٠٠	٩٠
١٤	ع. الفارابي	حسام اكرم حسن	٢٠١٨/١٠/٢٤	١٠.٣٠–١٢.٠٠	٩٠
١٥	م. المعتصم	حيدر محسن عودة	٢٠١٨/١٠/٢٥	٩.٠٠–١١.١٠	١٣٠
١٦	ع. حبيب بن مظاهر الاسدي	عامر محمد عبدالرضا	٢٠١٨/١٠/٣٠	٨.٣٠–١٠.٠٠	٩٠
١٧	ع. النهار	يسار بكر فاضل	٢٠١٨/١٠/٣٠	١٠.٣٠–١٢.٣٠	١٢٠
١٨	ث. وهران	ارتقاء خالد محمد	٢٠١٨/١٠/٣١	٨.٣٠–٩.٤٠	٧٠
١٩	م. المنهل	حوراء عبود عباس	٢٠١٨/١٠/٣١	١٠.٠٠–١٢.٠٠	١٢٠
٢٠	م. عقبة بن نافع	رياض حميد جوهر	٢٠١٨/١١/٦	٩.٢٠–١١.٣٠	١٣٠
٢١	ع. الفوز	أسماء سرحان عودة	٢٠١٨/١١/٧	٨.٤٥–١١.١٥	١٥٠
٢٢	م. الفرقدين	احمد عبد كاطع	٢٠١٨/١١/٨	٨.٣٠–١٠.٠٠	٩٠
٢٣	م. التحرير	حيدر جابر زاهر	٢٠١٨/١١/٨	١٠.٢٠–١٢.٠٠	١٠٠

٢٤	م. المحمرة	رائده جعفر رشيد	٢٠١٨/١١/١٣	٩.٠٠-١٠.٢٠	٨٠
٢٥	ع. جرير	وصال عبد الكريم	٢٠١٨/١١/١٣	١٠.٣٥-١٢.٢٥	١١٠
٢٦	ع. الزوراء	علي عبدالرزق عباس	٢٠١٨/١١/١٤	٩.٠٠-١٠.٣٠	٩٠
٢٧	ث. الخلود	معاني حمود سعود	٢٠١٨/١١/١٤	١١.٠٠-١٢.٤٥	١٠٥
٢٨	م. دجلة	رعد محمد جاسم	٢٠١٨/١١/١٥	٩.٠٠-١٠.٠٠	٦٠
٢٩	م. الزهراء	أزهار عدنان	٢٠١٨/١١/١٥	١٠.١٥-١١.٣٠	٧٥
٣٠	ع. رقية بنت الحسين	شلير عبد الله	٢٠١٨/١١/١٥	١٢.٠٠-١.٠٠	٦٠

خامساً : تطبيق الأداة

طبقت الأداة على عينة البحث عن طريق المقابلة الفردية، وسجلت الملاحظات باستخدام الورقة والقلم لتسجيل كل عمل يقوم به المرشد وحساب الزمن له، ووضع أمام كل عمل يقوم به المرشد رقم المجال الموجود في الخطة ثم جمعت الاعمال المتشابهة ضمن المجال الواحد وحسب تكرار كل عمل وزمنه لعينة المرشدين التربويين، وقد استمرت مدة التطبيق للمدة من (٢٠١٨/١٠/٩) ولغاية (٢٠١٨/١١/١٥).

عرض النتائج ومناقشتها

من تحليل الملاحظات والبيانات لـ (٣٠) مرشداً ومرشدة ظهر أن الوقت الذي يبذله المرشدون في العمل يبلغ (١٥٠-٦٠) دقيقة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

ولقد توزع الوقت الذي بذله المرشدون في العمل على مجالات عدة هي :

١. مجال البطاقة المدرسية.
٢. مجال السجلات الإرشادية
٣. مجال الاجتماعات
٤. مجال الإرشاد الجمعي
٥. مجال الحالات
٦. مجال المشكلات
٧. مجال الانشطة اللاصفية

جدول (٤)

المجالات التي توزع عليها عمل المرشدين وتكرارها والزمن المبذول والمعدل

المجالات	التكرار	الزمن	المعدل	النسبه
مجال المشكلات اليومية	٢٦	٣٦٠	١٣.٨٤	%١٩
مجال دروس الإرشاد الجمعي	١٩	٣٢٤	١٧.٠٥	%١٧
مجال السجلات الإرشادية	١٥	٣٢١	٢١.٤	%١٧
مجال الحالات الخاصة	١٧	٢٥٠	١٤.٧٠	%١٣
مجال البطاقة المدرسية	١١	٢٣٤	٢١.٢٧	%١٢
مجال الاجتماعات	٢٤	٢٢٥	٩.٣٧٥	%١٢
مجال الانشطة اللاصفية	٢٠	١٨٠	٩	%١٠
	١٣٢	١٨٩٤	١٠٦.٦٣٥	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه أن مجال المشكلات اليومية احتل المرتبة الأولى من وقت وجهد المرشد التربوي يليه مجال الإرشاد الجمعي ثم مجال السجلات ثم مجال الحالات ثم مجال البطاقة المدرسية ثم مجال الاجتماعات واخيراً مجال الانشطة اللاصفية.

أولاً: مجال المشكلات اليومية

احتل هذا المجال المرتبة الأولى من وقت وجهد المرشد التربوي، فقد استغرق (٣٦٠) دقيقة من وقته في حل المشكلات اليومية التي تحدث داخل المدرسة والتي تخص تعامل الطلبة مع بعضهم ومتابعة مستواهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي داخل المدرسة وكذلك تعامل أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة.

والإجابات النوعية التي حصلت عليها الباحثة من المرشدين التربويين بحسب المشكلات هي :

- مقابلة طلبة لم يحضروا الواجبات
- مقابلة الطلبة الراسبين
- مقابلة طلبة متأخرين عن الدوام
- مقابلة طلبة لا يلبسون الزي المدرسي
- مقابلة طلبة يشتكون من أسلوب بعض المدرسين
- مقابلة طلبة يشتكون من طريقة تدريس بعض المدرسين
- مقابلة طلبة يرغبون بالانتقال إلى شعبة أُخرى

- مقابلة طالبة متفوقة وترغب بترك المدرسة
- مقابلة طلبة يسألون عن اكمال النقص في كتبهم المدرسية
- مقابلة طلبة لا يرغبون بالاستمرار في الدراسة
- مقابلة طلبة يشتكون من تعامل المراقب معهم
- مقابلة طلبة يعملون أثناء الفصل الدراسي
- مقابلة طلبة هاربين من المدرسة
- مقابلة طلبة هاربين من الدرس
- مقابلة طلبة يشتكون من كثرة الواجبات
- مقابلة طلبة لم يحضر أولياء أمورهم في اجتماع مجلس الأباء والمدرسين
- مقابلة طلبة لا يقفون في مراسيم رفع العلم يوم الخميس
- مقابلة طلبة لا ترغب المدرسات بحضورهم الدرس لسوء سلوكهم
- مقابلة طلبة يرمون النفايات على الارض في المدرسة
- مقابلة طلبة يخربون أثاث المدرسة
- مقابلة طلبة يتشاجرون فيما بينهم أثناء الفرصة
- مقابلة طلبة يعانون من ضعف الحالة الاقتصادية
- مقابلة طلبة يعانون من انحرافات سلوكية كالسرقة والغش والكذب وغيرها

ثانياً: مجال دروس الإرشاد الجمعي

احتل هذا المجال المرتبة الثانية من وقت وجهد المرشد التربوي، فقد بلغ ما صرف فيه من وقت (٣٢٤) دقيقة، وقد شمل هذا المجال على عدة محاضرات يقدمها المرشد للطلبة تدور حول مواضيع مختلفة، وحصلت الباحثة على الإجابات النوعية بحسب العمل في المجال الإرشاد الجمعي من خلال المقابلة الفردية مع المرشدين التربويين وهي :

- الإرشاد الجمعي للصف الاول للتعريف بالإرشاد وتوضيح أهمية دور المرشد في المدرسة.
- الإرشاد الجمعي للمناقشة وتوضيح الظواهر السلبية في المجتمع ومدى تأثيرها كالتدخين و العنصرية وغيرها.

- الإرشاد الجمعي لتعريف الطلبة بمرحلة المراهقة والتغيرات التي تحدث فيها.
- الإرشاد الجمعي للتأكيد على النظافة (المدرسة ، الصف ، النظافة الشخصية).
- الإرشاد الجمعي نتيجة لشكوى احدى المدرسات على أحد الشعب بسبب ضعف مستواهم الدراسي أو سوء سلوكهم.
- الإرشاد الجمعي قرب امتحانات نصف السنة أو نهاية السنة للتخفيف من قلق الامتحان.
- الإرشاد الجمعي للصفوف المنتهية للتأكيد على المستوى العلمي وكيفية اختيار نوع الدراسة المناسبة لكل طالب.

ثالثاً: مجال السجلات الإرشادية

احتل هذا المجال المرتبة الثالثة من وقت وجهد المرشد التربوي، فقد بلغ الوقت المبذول في انجاز السجلات الإرشادية (٣٢١) دقيقة، ويتكون هذا المجال من عدة سجلات يملؤها المرشد ويستفيد منها في عمله وهي:

- سجل الخطة السنوية واليومية
- سجل البطاقة المدرسية
- سجل الطلبة الايتام
- سجل الطلبة أبناء المطلقين
- سجل الطلبة الذين يعانون من الامراض المزمنة
- سجل الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً
- سجل الإرشاد الجمعي
- سجل الحالات الخاصة
- سجل الغياب للطلبة
- السجل الشامل

رابعاً: مجال الحالات الخاصة

احتل مجال الحالات المرتبة الرابعة من وقت وجهد المرشد التربوي، واستغرق (٢٥٠) دقيقة، وقد اشتمل على عدة حالات نفسية وصحية وأخلاقية.

وأغلب الحالات التي بحثت في هذا المجال لم تكن باكتشاف المرشد فقط وإنما بإحالة من أدارة المدرسة أو من احد أعضاء الهيئة التدريسية، ومن خلال مقابلة المرشدين التربويين أتضح للباحثة أن اغلب الحالات التي تواجه المرشد التربوي يصعب حلها لعدة أسباب منها ضيق وقت المرشد، نقص المعلومات الأولية عن الحالة لدى المرشد، عدم مساعدة أولياء الأمور، ضعف التخطيط المسبق لدراسة الحالة، تعامل أدارة المدرسة مع الحالات الأخلاقية بأسلوب إداري أقرب منه الى الأسلوب الإرشادي.

والإجابات النوعية التي حصلت عليها الباحثة من المرشدين التربويين بحسب الحالات الواردة في المدارس هي:

- متابعة الطلبة الذين يعاملون زملاءهم بعدوانية.
- متابعة الطلبة المتمردين على نظام المدرسة.
- متابعة الطلبة الذين يشعرون بالخوف من المدرسة ومن زملائهم.
- متابعة الطلبة الذين يشعرون بضعف الثقة بالنفس والتردد المستمر.
- متابعة الطلبة الذين يشعرون بالوحدة دائماً.
- متابعة الطلبة الانطوائيين.
- متابعة الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة.
- متابعة الطلبة الذين يمرون بمشكلات عاطفية.
- متابعة الطلبة الذين يمارسون سلوكيات لا أخلاقية.

خامساً: مجال البطاقة المدرسية

احتل هذا المجال المرتبة الخامسة من وقت وجهد المرشد التربوي، فقد بلغ ما صرف من وقت في هذا المجال (٢٣٤) دقيقة، وتوزع عمل المرشدين في البطاقة المدرسية على عدة مراحل متتالية ولكل مرحلة وقت معين وإجراءات خاصة بها وتسلسل هذه المراحل هو:

- ترحيل البطاقات من مرحلة الى أخرى.
- تكملة النواقص في إعداد البطاقات.
- تسليم البطاقات الى مرشدين الصفوف لكتابة المعلومات الخاصة بكل طالب فيها.
- استلامها من مرشدين الصفوف والتأكد من طريقة إملائها.

سادساً: مجال الاجتماعات

احتل هذا المجال المرتبة السادسة من وقت وجهد المرشد التربوي، فقد استغرق وقت مقداره (٢٢٥) دقيقة، وذلك بعقد اجتماعات مستمرة للمناقشة حول أمور ومشكلات تخص الطلبة أو تخص أحد أعضاء الهيئة التدريسية، وهذه الاجتماعات تُزيد من تقارب الأفكار بين المرشد التربوي وكل من الإدارة وأعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور، بحيث يصبحون على دراية أكثر وفهم أوسع لدور المرشد التربوي في المدرسة والى المهام التي يؤديها داخل هذه المؤسسة التربوية، فالمرشد يساعدهم في معرفة الأمور التي تخص الطلبة وقد يغفلون عنها. وتعقد هذه الاجتماعات مع:

- مديرة المدرسة
- أعضاء الهيئة التدريسية لا سيما مرشدات الصفوف
- أولياء أمور الطلبة

سابعاً: مجال الانشطة اللاصفية

احتل هذا المجال المرتبة السابعة من وقت وجهد المرشد التربوي، فقد بلغ الوقت المصروف في انجاز هذه الانشطة (١٨٠) دقيقة، وقد توزعت الى سبعة نشاطات وذلك حسب الإجابات النوعية التي حصلت عليها الباحثة من مقابلتها مع المرشدين التربويين وهي :

- مشاركة المرشد التربوي بالاحتفالات والسفرات.
- مشاركة المرشد التربوي بالعمل الشعبي لنظافة المدرسة.
- مشاركة المرشد التربوي باللجان داخل المدرسة كاللجنة الامتحانية ولجنة توزيع الكتب.
- قيام المرشد التربوي بجولة في ساحة المدرسة لمتابعة الطلبة وملاحظة الظواهر السلبية.
- متابعة حانوت المدرسة وصلاحية المواد التي يوفرها.
- عمل لوحة للطلبة المتميزين.
- إعداد بوسترات إرشادية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

من خلال تحليل جميع تفاصيل عمل المرشد التربوي اتضحت جملة ملاحظات تدرج أهمها الآتي:

١. احتلت المشكلات اليومية الجزء الأكبر من وقت المرشد التربوي داخل المدرسة وذلك لأنها كثيرة وقد تحدث للطلبة باستمرار، ولان المرشد التربوي هو الأساس في حل المشكلات التي يمر بها الطلبة على مدار السنة لذلك يلجئون إليه.

٢. ظهر أن الإرشاد الجمعي ايضاً اخذ وقتاً كبيراً من المرشد التربوي وهذا لان اغلب المدارس يضعون دروس للمرشد أثناء ترتيب جدول الحصص، و اخذ موضوع توثيق المعلومات في السجلات وقتاً كبيراً من المرشد وذلك لعد انجاز السجلات الاساس في تقييم عمله في المدرسة. وينبغي أن نذكر هنا التفاوت الكبير في نوع التوثيق فهناك اجتهادات من المرشدين تخص عدد السجلات وكيفية ملئها فهي تحد المرشد فيما يريد أن يكتبه وهذا ما يجعل التوثيق عند بعض المرشدين يصل الى حدوده الدنيا.

٣. تبين أن مجال الحالات لم يأخذ الوقت الحقيقي أو الوقت المطلوب من المرشد التربوي وذلك لضعف المرشد في استخدام الطرائق والأساليب الإرشادية مع الحالات الخاصة، فمثلاً يندر أن نجد تطبيق فعلي لخطوات المقابلة كما هي في أدبيات الإرشاد، و يندر أن نجد المرشد الذي يعد مسبقاً المعلومات اللازمة في معالجة الحالات الخاصة قبل مقابلتها، بل أن اغلب المرشدين يستخدمون الأساليب التقليدية في معالجة الحالات.

٤. ظهر أن البطاقة المدرسية والاجتماعات لم تأخذ الوقت الذي تحتاجه من المرشد التربوي، فالبطاقة المدرسية أصبحت قديمة وغير فعاله فهي لا تواكب التغييرات وبحاجة الى تعديل أي حذف بعض الجوانب منها والتي لا حاجة لها واضافة جوانب اخرى مهمة، اما الاجتماعات فأنها قليلة لان ضيق الوقت يحد من عقد الاجتماعات.

٥. أخذت الانشطة اللاصفية أقل وقت بالنسبة للوقت المبذول من المرشد التربوي وذلك بسبب تعدد المهام الواقعة على عاتق المرشد والمسؤوليات المناطة به.

التوصيات

من خلال النتائج والاستنتاجات النهائية توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات ترى أنها ضرورية لتطوير عمل المرشد التربوي وهي :

١. توصي الباحثة الجهات المسؤولة عن العمل الإرشادي بمتابعة عمل المرشد والاهتمام بنوع الأعمال التي يقوم بها وكمها ، وتركيز جهوده نحو الأعمال الإرشادية التخصصية وتقليص الهدر في الوقت المبذول بالأعمال غير التخصصية.

٢. و توصي ايضا الجهات المسؤولة عن العمل الإرشادي السماح لكل مرشد بتوثيق المعلومات حسب رويته وطريقته، وتوصي المسؤولين في وزارة التربية بتشكيل لجنة من الإرشاد لتعديل البطاقة المدرسية بما يناسب التغيرات الحاصلة.

٣. توصي الباحثة المرشدين التربويين الى استخدام الخطوات الفنية الصحيحة في الطرق والأساليب الإرشادية وخاصة في المقابلة.

٤. وتوصي ايضا المرشدين التربويين الى الاهتمام بشكل أكبر للخطة اليومية والإعداد لها مسبقاً وليس لاحقاً أو آنياً.

المقترحات

تقترح الباحثة في ضوء اجراءات ونتائج البحث الحالي ما ياتي :

١- اجراء دراسة لتعرف الصعوبات التي يوجهها المرشد التربوي في عمله الارشادي

٢-اجراء دراسة لتحليل بيئة العمل الارشادي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

٣-بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية اللازمة في القرن الواحد والعشرين.

References

• Ramah, Abbas Ramadan (1986) Difficulties facing educational guidance in the intermediate stage from the point of view of the educational advisors and directors in the center of Baghdad Governorate, Master's thesis (unpublished), University of Baghdad.

• Saleh, Saleh Mahdi (1995) Psychological combustion of educational advisors and its relationship with certain variables, PhD Dissertation (unpublished), Faculty of Education, University of Mustansiriyah.

• Hayani, Asim Mahmoud Nada (1989) Educational and psychological counseling, Dar Al-Kutub for printing and publishing, Mosul.

• Hamdoon, Ghanem et al. (1975) Analysis of Teacher's work in Baghdad elementary schools, Center for Educational and Psychological research, University of Baghdad.

• Ministry of Education (1988) Guide to Education Advisor, General Directorate of Evaluation and Exams, Directorate of Evaluation and Educational guidance, Baghdad.

• Taher, Hussain Mohammed Ali and Al-Jardi, Mohieddin Yusuf (1986): Psychological and pedagogical guidance between originality and renewal.

• Khatib, Saleh Ahmed (2003) Psychological Counseling at school: Foundations, Theories, applications, University Book House, United Arab Emirates.

• Darraji, Hasan Ali Al-Sayed and Marzouk, Sahib Abed (2012) **Psychological counseling and mental health**, Noor Al-Hasan Typing Office, Baghdad.

• Al Mashaqbah, Mohammed Ahmed Khaddam (2008) Principles of psychological counseling, curriculum House for printing and publishing, Amman, Jordan.

• Akl, Mahmoud Atta Hussein (1996**)** Psychological and educational counseling, Dar al Khraji for Printing and Publishing, Riyadh.

• Al-Qaisi, Khawla Abdul Wahab (1978) Analysis of the work of kindergarten teacher in Baghdad, Master's thesis, Faculty of Education, University of Baghdad.

• Oda, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1987) The Basics of scientific research in education and humanities (its elements and methods

and statistical analysis of its data**)**, Al Manar Publishing and Distribution library, Department of Education, Yarmouk University.
• Aqeel, Aqeel Hussain (1999) Philosophy of scientific research curricula, madbouly library, Tripoli.
• Al-Najjar, Nabil Juma' Saleh (2009): Statistics in Education and humanities (SPSS programming applications), 1st ed., Dar al-Hamed for printing and publishing, Mu'tah University, Jordan.
• Al Nuaimi, Abbasseya Musa Khalil (2009) Suspicion of communication and its relationship with self-esteem of educational advisors in Baghdad Governorate, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Mustansiriyah.
Gibson, R (1983) Development and Management of Counseling, Macmillin Co., Inc. Arthur, R (1963).

المصادر

- رمح، عباس رمضان (١٩٨٦): **الصعوبات التي تواجه الارشاد التربوي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين والمدراء في مركز محافظة بغداد**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.
- صالح، صالح مهدي (١٩٩٥): **الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الحياني، عاصم محمود ندا (١٩٨٩): **الإرشاد التربوي والنفسي**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- حمدون، غانم وآخرون (١٩٧٥): **تحليل عمل المعلم في مدارس بغداد الابتدائية**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- وزارة التربية (١٩٨٨): **دليل المرشد التربوي**، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، بغداد.
- طاهر، حسين محمد علي و الجردي، محي الدين يوسف (١٩٨٦): **الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد**.

- الخطيب، صالح احمد (٢٠٠٣): **الإرشاد النفسي في المدرسة : أسسه ، نظرياته ، تطبيقاته**، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- الدراجي، حسن علي السيد و مرزوك، صاحب عبد (٢٠١٢): **الإرشاد النفسي والصحة النفسية**، مكتب نور الحسن للطباعة، بغداد.
- المشاقبة، محمد أحمد خدام (٢٠٠٨): **مبادئ الارشاد النفسي**، دار المناهج للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- عقل، محمود عطا حسين (١٩٩٦): **الإرشاد النفسي والتربوي**، دار الخريجي للطباعة والنشر، الرياض.
- القيسي، خولة عبد الوهاب(١٩٧٨): **تحليل عمل معلمة رياض الأطفال في بغداد**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية (عناصره و مناهجه و التحليل الإحصائي لبياناته)**، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، دائرة التربية، جامعة اليرموك.
- عقيل، عقيل حسين (١٩٩٩): **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، طرابلس.
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠٠٩): **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية(تطبيقات برمجة SPSS)**، ط١، دار الحامد للطباعة والنشر، جامعة مؤتة، الاردن.
- النعيمي، عباسية موسى خليل (٢٠٠٩): **التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.